

## تاج العروس من جواهر القاموس

أنثيان ( وقول الجوهري واحد الاقدام ) كما وجد بخطه ( سهو صوابه واحدة ) الاقدام لانها أنثى وأجاب شيخنا بأنه إذا قصد به الجارحة يجوز فيه التذكير والتأنيث كما صرح به الشامي في سيرته أثناء أسماؤه A على أن الجوهري لعله ذكره باعتبار العضو ( ج أقدام ) لم يجاوزوا به هذا البناء وقال ابن السكيت تصغيرهما قديمة ورجيلة وجمعهما أرجل وأقدام وقوله تعالى نجعلهما تحت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار ( و ) بنو قدم ( حي ) من اليمن من بني حاشد بن جشم بن خيران بن نوف ابن همدان ( و ) قدم ( ع ) باليمن سمي باسم الحي لنزولهم به وبه فسر قول زياد بن منقذ : ولن أحب بلادا قد رأيت بها \* عنسا ولا بلدا حلت به قدم ( و ) القدم ( الشجاع ) من الرجال ( كالقدم بالضم وبضميتين ) وذلك إذا لم يعرج ولم ينثن كأنه يقتحم الامور يتقدم الناس في المشي والحروب ومنه الحديث طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله والانثى قدمة ( و ) قال ابن شميل ( رجل قدم محرمة وامرأة قدم ) كذلك إذا كانا جريئين وقال أبو زيد رجل قدم وامرأة قدم ( من رجال ونساء قدم ) محرمة ( أيضا وهم ذوو القدم ) أي السابقة والتقدم قال ابن سيده ( و ) أما ما جاء ( في الحديث ) الذي في صفة النار أنه A قال لا تسكن جهنم ( حتى يضع رب العزة فيها قدمه ) . فتزوى فتقول قط فإنه روي عن الحسن وأصحابه أنه قال ( إي ) حتى يجعل الله ( الذين قدمهم ) لها ( من الاشرار فهم قدم الله للنار كما أن الاخير قدمه الى الجنة ) والقدم كل ما قدمت من خير أو شر ( أو وضع القدم ) على الشيء ( مثل للردع والقمع أي يأتيتها أمر ) الله تعالى ( يكفها عن طلب المزيد ) وقيل أراد به يسكن فورثها كما يقال للامر تريد إبطاله ووضعه تحت قدمي والوجه الثاني الذي ذكره هو الاوجه واختاره الكثير من أهل البلاغة وقالوا هو عبارة عن الازلال مقابلة لها بالمبالغة في الطغيان ووقع في نزهة المجالس وغيره من الكتب رواية حتى يضع فيها رجله فهي تحريف عند أهل التحقيق ولو صحت الرواية لحمل على أن الراد من الرجل الجماعة كقولهم رجل من جراد ونحوه وقيل إن الحديث متروك على ظاهره يؤمن به ولا يفسر ولا يكيف ( وقدم القوم كنصر ) يقدمهم ( قدما ) بالفتح ( وقدوما ) بالضم صار أمامهم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار أي يتقدمهم ( وقدمهم واستقدمهم ) و ( تقدمهم بمعنى ) واحد ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال الزجاج أي في طاعة الله تعالى وقال غيره يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل من الامم وقال ثعلب معناه من يأتي منكم أولا الى المسجد ومن يأتي متأخرا وقوله D لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال

الزجاج هما بمعنى واحد ( وقد كرم قدامة وقدما كعنب ) إذا ( تقادم ) ومنه حديث ابن مسعود فسلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة ( فهو قديم وقدام كغراب ) كطويل وطوال وفي حديث الطفيل بن عمرو \* فغينا الشعر والملك القدام \* ( ج قداماء ) ككرماء ( وقدامي بالضم ) وأنشد الأزهرى للقطامي وقد علمت شيوخنهم القدامى \* إذا قعدوا كأنهم النصار ( وقدام وأقدم على الأمر شجع ) فهو مقدم ( وأقدمته وقدمته ) بمعنى قال لبيد : فمضى وقدمها وكانت عادة \* منها إذا هي عردت أقدامها أي تقدمها قالوا أنت الإقدام لانه في معنى التقدمة ( والقدم كعنب ضد الحدوث ) وهو مصدر القديم وقد تقدم بإيراده ثانيا تكرار ( و القدم ( بضمين الماضي أمام أمام ) وفي الصحاح لم يعرج ولم ينثن قال يصف امرأة فاجرة : تمضي إذا زجرت عن سوءة قدما \* كأنها هدم في الجفر منقاص ( وهو يمشي القدم والقدمية واليقدمية والتقدمية والتقدمية ) الاخيرة عن السيرافي ( إذا مضى في الحرب ) ومضى القوم التقدمية إذا تقدموا قال سيويه التاء زائدة وقال : ماذا ببدر فاعن \* قل من مزاربة حجاج \* الضاربين التقدمية بالمهتدة الصفائح وفي التهذيب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية إذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الافعال على الناس وروي عن ابن عباس أنه قال إن ابن أبي العاص مشى القدمية وإن ابن الزبير لوى ذنبه أراد أن أحدهما سما الى معالي الامور فحازها وأن الاخر قصر عما سما له منها قال أبو عبيد في قوله مشى القدمية قال أبو عمرو معناه التبخر قال أبو عبيد إنما هو مثل ولم يرد المشي بعينه ولكنه أراد أنه ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقدمية قال والذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناه أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم رواه الأزهرى بالياء التحتية والجوهري بالتاء الفوقية قال وقيل إن اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله وضبطه أبو حيان بضم التاء وقال إنها زائدة ( والمقدام والمقدامة ) بكسرهما الاخيرة عن اللحياني ( و ) القدوم والقدم ( كصبور وكتف الكثير الاقدام ) على العدو والجرئ في الحرب وجمع الاولين مقاديم وأنشد أبو عمرو لجرير : أسراق قد علمت معد أنني \* قدم إذا كره الخياض جسور .

صفحة 20 / ( وقد قدم كنصر وعلم ) قدما ( وأقدم ) وفي بعض الاصول واقتدم ( وتقدم واستقدم ) بمعنى كاستجاب وأجاب ( والاسم القدمة بالضم ) أنشد ابن الاعرابي : تراه على الخيل ذا قدمة \* إذا سربل الدم أكفالهها ( ومقدمة الجيش ) بكسر الدال ( وعن ثعلب فتح داله ) وفيه أن ثعلب لم يحك فتح الدال إلا في مقدمة الخيل والابل وأما في مقدمة الجيش فقد نقله الأزهرى عن بعض ونصه وقيل إنه يجوز مقدمة بفتح الدال وقال البطليوسي ولو فتحت

الدال لم يكن لحنا لان غيره قدمه ( متقدموه ) أي أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد ابن بري للاعشى : هم ضربوا بالحنو حنو قراقر \* مقدمة الهامرز حتى تولت وهي من قدم بمعنى تقدم قال لبيد : قدموا إذ قيل قيس قدموا \* وارفعوا المجد بأطراف الأسل أراد يا قيس وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لأكونن مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لكل شئ فليل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد مقدمة الجيش بكسر الدال أول ما يتقدم منه على جمهور العسكر ومقدمة الانسان بفتح الدال صدره ( وكذا قادمته وقداماه ) بالضم ( و ) المقدمة ( من الابل ) والخيل بكسر الدال وفتحها الاخيرة عن ثعلب ( أول ما تنتج ) منهما ( وتلقح و ) قيل المقدمة ( من كل شئ أوله و ) المقدمة ( الناصية والجيبة ) يقال إنها لئيمة المقدمة أي الناصية كما في الاساس وقيل هو ما استقبلك من الجبهة والجبين ( ومقدم العين كمحسن ومعظم ) الاخيرة عن أبي عبيد ( ما يلي الانف ) كمؤخرها ما يلي الصدغ وقال بعضهم لم يسمع المقدم إلا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في نقيضه المؤخر إلا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ ( و ) المقدم ( من الوجه ما استقبلت منه ج مقادير ) واحدها مقدم ومقدم الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فإذا كان مقادير جمع مقدم فهو شاذ وإذا كان جمع مقدم فالياء عوض ( وقادمك رأسك ج قوادم ) وهي المقادير وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه كما في الصحاح ( و ) القادمت والقادمتان ( من الاطباء والصروع الخلفان المتقدان من ) أخلاف ( البقرة أو الناقة ) وإنما يقال قادمان لكل ما كان له آخران إلا أن طرفه استعاره للشاة فقال : من الزمرات أسبل قدامها \* وضرتها مركنة درور وليس لها آخران وللناقة قادمان وآخران وكذلك البقرة ( والقوادم والقدامى كحباري ) الاخيرة عن ابن الانباري ( أربع أو عشر ريشات في مقدم الجناح ) وعلى الاخير افتصر الجوهرى ( الواحدة قادمة ) واللواتي بعدهن الى أسفل الجناح المناكب والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وأنشد ابن الانباري لرؤية : خلقت من جناحك الغدافي \* من القدامى لا من الخوافي ومن أمثالهم ما جعل القوادم كالخوافي وقال ابن بري القدامى يكون واحدا كشكاعى ويكون جمعا كسكارى وأنشد للقطامي \* وقد علمت شيوخهم القدامى \* وقد تقدم ( والمقدام نخل ) قال أبو حنيفة ضرب من النخل وهو أكبر محل عمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ ( و ) المقدام ( بن معديكرب ) أبو كريمة الكندي ( صحابي ) من السابقين حديثه في حق الضيف روى عنه الشعبي ( وقدم من سفره كعلم قدوما ) بالضم ( وقدمانا بالكسر آب ) ورجع ( فهو قادم ج ) قدم وقدام ( كعنق وزنار والقدوم ) كصبور ( آلة للنجر ) والنحت ( مؤنثة ) قال ابن السكيت ولا تقل بالتشديد قال مرقش : يا بنت عجلان ما أصبرني \* على خطوب كنحت بالقدوم وأنشد الفراء : فقلت أغيراني القدوم لعلني \* أخط بها قبر الابيض ماجد ( ج قدامم وقدم ) بضميتين قال الاعشى :

أقام به شاهبور الجنو \* دحلوين تضرب فيه القدم وقال الجوهرى إن قدايم جمع قدم كقلائص  
وقلص وأنكره ابن بري وقال قدايم جمع قدوم لا قدم وكذلك قلائص جمع قلوصل لا قلص قال وهذا  
مذهب سيويه وجميع النحويين ( و ) قدوم ( ة بحلب ) ويقال بالالف واللام ( و ) أيضا ( ع  
بنعمان و ) أيضا ( جبل بالمدينة ) على ستة أميال منها ومنه الحديث أن زوج فريعة قتل  
بطرف القدوم ويروى فيه التشديد أيضا ( و ) أيضا ( ثنية بالسراة و ) أيضا ( ع اختتن به  
إبراهيم عليه السلام ) ومنه الحديث أول من اختتن إبراهيم بالقدوم وقد سئل عنه ابن شميل  
فقال أي قطعه بها وقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرف وثبت على قوله ( قد تشددا  
له ) على أنه اسم موضع أو على أنه قدوم النجار وهي لغة ضعيفة ( و ) أيضا ( ثنية في جبل  
ببلاد دوس ) بالسراة يقال له قدوم الضأن ومنه حديث أبي هريرة قال له أبا ن بن سعيد تدلى  
من قدوم ضأن ( و ) أيضا ( حصن باليمن وقيدوم الشئ مقدمه وصدرة ) وأوله ( كقيدامه ) قال  
أبو حية : تحجر الطير من قيدومها البرد \* أي من قيدوم هذه السحابة وقال ابن مقبل :  
مسامية خوصاء ذات نثيله \* إذا كان قيдам المجرة أفودا ( و ) القيدوم ( من الجبل أنف  
يتقدم منه ) قال بمستهطع رسل كأن حديله \* بقيدوم رعن من صوام ممنع